

الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي وأثرها في تعلم الأداء المهاري  
وإنجاز رمي القرص للطالبات

م.م مروة نجم عبد فارس

مديرة تربية بغداد/ الرصافة 3

وزارة التربية

م.د مياسة عبد علي كاظم

مديرة تربية النجف

وزارة التربية

أ.د لمياء حسن محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

مشكلة البحث لكون فعالية رمي القرص من الفعاليات التي تتكون من مجموعة من المراحل الفنية التي تتطلب إتقانها للحصول على افضل انجاز وهو هدف أساس يصبوا إليه كل مدرس ويأتي ذلك من خلال اختيار الأسلوب والتقنيات والوسائل المساعدة التي تتناسب مع إمكانيات واستعدادات وقدرات الطلاب لذا ارتأت الباحثة الولوج في هذه المشكلة من خلال إعداد حقيبة تعليمية بأسلوب التنافس الذاتي لتعليم الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص للطالبات أملا أن يضع هذا البحث جهدا بين أيدي العاملين في العملية التعليمية من أجل الاستفادة منها في تعليم أداء هذه الفعالية ، وكانت أهداف البحث إعداد حقيبة تعليمية لتعليم الأداء الفني والانجاز لفعالية رمي القرص للطالبات ، والتعرف على تأثير الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي في تعلم الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطالبات ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ، على طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للعام الدراسي 2018-2019م والبالغ عددهم (41) طالبة، استنتجت الباحثة إن لأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثيرا ايجابيا في تعليم المراحل الفنية وإنجاز رمي القرص للطالبات ، و إن للحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي تأثيرا ايجابيا في تعليم المراحل الفنية وإنجاز رمي القرص للطالبات ، واوصت الباحثة بضرورة التأكيد على استعمال الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي من قبل المدرسين وتشجيعهم على اعتمادها والأخذ بها في التعليم والتدريس ، وضرورة اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة بالتعلم ومن ضمنها استخدام التعلم الذاتي بأشكاله المتعددة لكون هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم للإبداع ويحقق طموحه وأيضا ينقل محور العملية التعليمية من محور المعلم إلى محور المتعلم.

الكلمات المفتاحية: (حقيبة تعليمية، التنافس الذاتي، انجاز رمي القرص)

**The educational bag by the method of self-competition and its impact on learning skill performance And the achievement of discus throwing for female students**

**D. Mayassa Abd Ali Kazem**

**M.M. Marwa Najm Abd Fares**

**Prof. Dr. Lamia Hassan Mohamed**

**Summary of Arabic Research:**

The research problem is that the effectiveness of discus throwing is an activity that consists of a group of technical stages that require mastery in order to obtain the best achievement, and it is a basic goal that every teacher aspires to. This problem is through preparing an educational bag in a self-competitive method to teach skill performance and achievement for the effectiveness of discus throwing for students, hoping that this research will put an effort in the hands of workers in the educational process in order to benefit from it in teaching the performance of this activity, and the objectives of the research were to prepare an educational bag to teach artistic performance and achievement For the effectiveness of discus throwing for female students, and to identify the effect of the educational bag by means of self-competition in learning skill performance and achievement of discus throwing for female students, the researchers used the experimental approach with two equal groups (control and experimental) to suit the nature of this study and its objectives, on the students of the first stage in the College of Education for Girls, Department of Physical Education. And sports sciences at the University of Kufa for the academic year 2018-2019, whose number is (41) (Student, the researchers concluded that the method used by the teacher has a positive effect on teaching the technical stages and the achievement of discus throwing for students, and that the educational bag by the method of self-competition has a positive effect on teaching the technical stages and the achievement of discus throwing to the students, and the researchers recommended the need to emphasize the use of the educational bag in the manner of self-competition. " By teachers and encouraging them to adopt and adopt them in education and teaching, and the need to adopt modern methods and strategies for learning, including the use of self-learning in its various forms, since this method gives the learner the opportunity to innovate and achieve his ambition and also move the focus of the educational process from the teacher axis to the learner axis.

**Keywords:** (educational kit, self-competition, discus achievement)

**المقدمة:**

الحقيبة التعليمية إحدى نماذج التعلم الذاتي وهي عبارة عن نظام تعليمي متكامل ومحكم التنظيم وأساس تنظيمه احتواءه على مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يُمكن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته وظروفه واحتياجاته بإتباع مسار معين في التعليم إذ يكتسب المتعلم من خلالها خبرات تعليمية مختلفة عن طريق التفاعل والممارسة والمشاركة والاتصال بمعطيات البيئة المحيطة من خلال تنوع مصادر المعرفة التي تلائم ميوله وحاجاته، وبما

أن فعالية رمي القرص تعد من الألعاب التنافسية التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المبتدئين تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها فضلا عن كونها من الألعاب التي تأثرت كسائر الألعاب الأخرى بالتطورات الحاصلة في أساليب التعلم ، لذا فأن استخدام أسلوب التنافس الذاتي يمكن إن يكون له دور كبير في تعلم وإتقان أدائها وتحقيق افضل انجاز.

**مشكلة البحث:**

من خلال ممارسة الباحثت لمجال التدريس ومساهمته في تعليم الأداء المهاري برمي القرص للطلبات لاحظت عدم ظهور تقدم بالشكل المطلوب في مستوى المتعلمات بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المدرس وقد يعود هذا إلى أن الأسلوب أو الطريقة المتبعة في التعلم تعتمد علي مصدر واحد وهو المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون مشاركة فعليه للطلبات في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم مع التطور في تكنولوجيا التعليم من حيث استخدامها للارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر ، ولكون فعالية رمي القرص من الفعاليات التي تتكون من مجموعة من المراحل الفنية التي تتطلب إتقانها للحصول على افضل انجاز وهو هدف أساسي صيوا إليه كل مدرس ويأتي ذلك من خلال اختيار الأسلوب والتقنيات والوسائل المساعدة التي تتناسب مع إمكانيات واستعدادات وقدرات الطلاب لذا ارتأت الباحثة الولوج في هذه المشكلة من خلال إعداد حقيبة تعليمية بأسلوب التنافس الذاتي لتعليم الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص للطلبات أملا أن يضع هذا البحث جهدا بين أيدي العاملين في العملية التعليمية من اجل الاستفادة منها في تعليم اداء هذه الفعالية.

#### أهداف البحث :

- 1- إعداد حقيبة تعليمية لتعليم الأداء الفني والانجاز لفعالية رمي القرص للطلبات.
- 2- التعرف على تأثير الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي في تعلم الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطلبات

#### فرض البحث :

- 1- للحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي تأثير ايجابي في تعلم الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطلبات.

#### الجزء العملي

#### الاجراءات البحث الميدانية

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ، على طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للعام الدراسي 2018-2019م والبالغ عددهم (41) طالبة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية على عينة مكونة من ( 28 ) طالبة بواقع ( 14 ) طالبة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة

الضابطة ، يشكلن نسبة ( 68.29%) من مجتمع الأصل ، واستبعدت الباحثت عدد من أفراد العينة وهن الطالبات المؤجلات عدد( 3) طالبة والمعلمات عدد( 2) طالبة ، فضلا عن استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية(8) طالبات .

**التجانس :** استخدمت الباحثت قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول(1) .

### جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المعامل الاختلاف %	الانحراف المعياري (ع $\bar{F}$ )	الوسط الحسابي (س)	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
3.39%	0.72	18.2	سنة	العمر
3.33%	5.18	158.38	سم	الطول
6.34%	3.06	52.21	كغم	الكتلة

\* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

**التكافؤ :** لغرض تحديد نقطة الشروع قامت الباحثت بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار(ت) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول(2) يبين ذلك .

### جدول(2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (الأداء المهاري والانجاز)

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة t* المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المهارات
			(ع $\bar{F}$ )	س	(ع $\bar{F}$ )	س	
غير معنوي	0.458	0.753	1.62	4.38	1.48	4.94	الأداء المهاري
غير معنوي	0.918	0.104	1.99	9.14	1.63	9.07	الانجاز

ويتضح من خلال الجدول ( 2 ) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث.

2-3 الوسائل والأدوات المساعدة:

2-3-1 الوسائل المساعدة:

المصادر العربية والأجنبية - الملاحظة - الاختبارات والقياس.

2-3-2 الأدوات المساعدة:

لابتوب نوع (DELL) - كاميرة تصوير فيديو نوع (Sony)- أقراص (CD) - جهاز داتا شو (show

(data) - فلكس موضحا عليه شكل المهارة بشكل منقطع - حقيبة تعليمية - شريط قياس - ميزان طبي -

صافرة - ساعة إيقاف يدوية - أقراص قانونية للنساء.

### تقييم الأداء الفني لفعالية رمي القرص للطالبات.

تمت عملية تقييم الأداء الفني لفعالية رمي القرص للطالبات عن طريق محكمين يقومون بتحكيم (\*) الأداء للطالبات اذ يقوم السادة الخبراء بتقييم الأداء وتم تحديد الدرجة من (10) تقسم على المراحل الفنية للإداء.

قياس الإنجاز لفعالية رمي القرص:

اسم الاختبار: قياس الإنجاز لرمي القرص:

- الغرض من الاختبار: قياس انجاز رمي القرص.

- الأدوات المستخدمة: شريط قياس - مملع رمي القرص قانوني.

- مواصفات الأداء: تقوم الطالبة بأداء رمي القرص بالطريقة القانونية التي تعودت عليها اثناء التدريب لغرض قياس مسافة الرمي.

### إعداد الحقيبة التعليمية:

تم إعداد وتصميم الحقيبة التعليمية على وفق خطوات التصميم التعليمي عموماً، وخطوات إعداد وتصميم الحقائق التعليمية خصوصاً، واعتماداً على خصائص المتعلمات وقدراتهن فضلاً عن الأخذ بأراء الخبراء والمختصين، إذ قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية في تصميم الحقيبة التعليمية قيد البحث :

1- اختيار المادة التعليمية: اختيرت المادة التعليمية من ضمن مفردات منهاج مادة الساحة والميدان لطالبات المرحلة الاولى في كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة للعام الدراسي 2019/2018م وكان من ضمن منهاج الفصل الدراسي الأول تدريس مادة رمي القرص.

2- صياغة الأهداف السلوكية: في ضوء المادة التعليمية والأهداف التعليمية تمت صياغة الأهداف السلوكية وتم إدراجها في دليل الحقيبة التعليمية، وكان الاعتماد الأول في صياغتها يعود إلى المصادر التي تناولت شرح المهارة قيد البحث، وقد راعت الباحثة في صياغته للأهداف السلوكية العبارات الواضحة والمفهومة من دون أي تعقيد.

3- تحديد البدائل: تم تحديد الأنشطة والبدائل في الحقائق التعليمية وفقاً لمستوى المتعلمين وقدراتهم وبما يحقق الأهداف المرجوة منهم، فكانت ثلاثة بدائل هي:

أولاً: المادة التعليمية المطبوعة: قامت الباحثة بعمل مادة نظرية على شكل كتيب صغير تضمن (العنوان ، مقدمة عن المهارة المدروسة ، شرح تفصيلي مرحلة من مراحل الفعالية ) وبشكل متسلسل لعرض المراحل ومن السهل إلى الصعب ، وقد تم إدخال الصور التوضيحية لمساعدة المتعلمات على إدراك الأداء المهاري وتزويدهن بالتغذية الراجعة وحثهن على المراجعة للمادة المقروءة وإعادتها أكثر من مرة .

(\*) 1- أ.د محمد ناجي شاكر / تدريب - فسلة / ساحة وميدان / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

2- أ.د محمد جاسم محمد / بايوميكانيك / ساحة وميدان / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

3- ا.د حيدر ناجي حبش / علم النفس الرياضي / ساحة وميدان / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

ثانياً: الصور المتسلسلة (التوريق): قامت الباحثة بإعداد الصور المتسلسلة عن طريق الأنموذج الأمثل لأداء المهارة قيد البحث وذلك لأحد اللاعبين الذين يؤدون المهارة بشكل جيد ، وتم معالجة هذه الصور بإدخالها الحاسب الآلي والقيام بتقطيع المهارة الواحدة إلى عدد من الصور وثم سحبها على ورق خاص (أبيض صقيل) ثم تقطيع هذه الصور وترتيبها حسب التسلسل والقيام بكبس الصور لتكوّن حزمة واحدة وتمثّل الأداء الكامل للفعالية من وقفة الاستعداد لغاية الرمي والتوازن.

ثالثاً: أقراص CD : أعدت الباحثة فلماً تعليمياً مسجلاً على قرص صلب (CD) لكل مرحلة من مراحل فعالية رمي القرص يحتوي على محاولات لرياضيين عالميين كما احتوى على شرحٍ تفصيلي لمراحل الأداء المهاري معززة بتصوير بطيء عن كل مرحلة من مراحل الفعالية، وراعت الباحثة أن يكون إخراج الفيلم التعليمي بشكل سهل وسلس وقد اخذ نماذج أداء المهارة المبحوثة من أفضل لاعبي العالم في هذه اللعبة كذلك اللاعبين المحليين العراقيين .

4- المقدمة ودليل الحقيبة: أعدت الباحثة تقديماً للحقيبة التعليمية يعطي فكرة للمتعلمة عن محتوى الحقيبة، كما أعد دليلاً تستخدمه المتعلمة لتعرفها الخطوات الأنسب والأسهل لدراسة الحقيبة مما يسهل عملية تعلمها ويحقق الأهداف المرجوة من الحقيبة.

#### الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثات بأجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث الرئيسيّة في يوم الثلاثاء الموافق 2018/10/10م في القاعة المغلقة للألعاب في كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة وبوجود فريق العمل المساعد، وثبتت الباحثة جميع الظروف الأخرى تقريباً للاختبارات من حيث المكان والزمان والطريقة حتى يتسنى إيجاد الظروف نفسها أو ظروف مشابهة عند إجراء الاختبارات البعديّة.

#### المنهج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثات على المصادر والدراسات المتوفرة في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركيوالعاب القوى، أعدت المفردات الخاصة بالمنهج التعليمي قبل تطبيقه على العينة ووفقاً للمنهج المقرر في الكلية لمادة الساحة والميدان ، ثم قامت بإعداد (الحقيبة التعليمية) مع شرح كيفية استخدامها وطرق الإرشاد والدليل الخاص وكيفية تطبيقها مع توفير المكان المخصص لعرض محتويات الحقيبة لتعليم مراحل الأداء لفعالية رمي القرص وبذلك تم البدء بالتجربة الرئيسيّة في يوم الخميس الموافق 2018/10/12م ، وقد تضمن المنهج تطبيقاً لتعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص بمساعدة الحقيبة التعليمية والتنافس الذاتي للمجموعة التجريبية ، في حين تعلمت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة من خلال شرح وعرض المهارة قيد الدراسة ، وقد أستغرق المنهج التعليمي ( 6) أسابيع ، بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً ، وبذلك يصبح العدد الكلي للوحدات التعليمية (6) وحدات تعليمية ، وقد تم تطبيق الأسلوب التعليمي وذلك بتوزيع الحقائق التعليمية على الطالبات لمجموعة البحث التجريبية كالآتي :

أ- الحقيبة التعليمية : وزمنها ( 10 ) دقائق . وتعرض فيها المهارة على شاشة العرض ( datashow ) من خلال جهاز (لابتوب) بشكل جماعي في مختبر الحاسبات في القسم.

- تقوم الطالبات بقراءة التعليمات الخاصة بتطبيق الحقيبة التعليمية (وفق ما اعد من خطوات بإتباع الدليل الإرشادي وأهداف الوحدة التعليمية المعدة لتعليم المهارة).

- يشرف المدرس على الطالبات ويقدم المساعدة عند الحاجة.

**ملاحظة :** لكل طالبة حقيبة تعليمية خاصة بها فإنها تقوم بالاطلاع على العرض الخاص بالمهارة وبإمكانها قراءتها خارج أوقات الوحدة التعليمية مما يعطي للمتعلمة الفرصة لمعرفة كافة أجزاء المهارة وبناء برنامج حركي لهذه المهارة من خلال تطبيقها خلال الوحدة التعليمية وخارجها .

ب- القسم التحضيري : يتضمن هذا القسم على المقدمة وتسجيل الحضور وإعطاء الإحماء العام والإحماء الخاص بالوحدة التعليمية وبزمن قدره (15) دقيقة ويهدف هذا القسم إلى تهيئة الجسم لأداء المهارات المعطاة بالوحدة التعليمية .

ت- القسم الرئيسي : ويقسم إلى :-

الجزء التعليمي : وزمنه ( 10 ) دقيقة تقوم الطالبات في هذا القسم بقراءة التعليمات الخاصة بتطبيق الحقيبة التعليمية (وفق ما اعد من خطوات بإتباع الدليل الإرشادي وأهداف الوحدة التعليمية المعدة لتعليم المهارة ، وكذلك الاطلاع على المادة النظرية المكتوبة عن المهارة المتعلمة والصور المتسلسلة الخاصة بتلك المهارة . الجزء التطبيقي : وزمنه (45) دقيقة وهو الجزء الذي تطبق فيه المتعلمات ما تعلموه في وقت الجزء التعليمي على ارض الملعب ، اذ تمارس أفراد هذه المجموعة تمارين المراحل الفنية لفعالية رمي القرص على وفق أسلوب التنافس الذاتي وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء المهارة بشكل منفرد وتقوم الطالبة بتقويم أدائها بالمقارنة بين محاولاتها المتكررة والمدونة في استمارة التسجيل لكي تتعرف الطالبة على مدى تقدمها أو إخفاقها

ث- القسم الختامي: (10) دقائق يتضمن هذا القسم على العاب أو تمارين تهيئة الانصراف.

**الاختبارات البعدية:**

تم تطبيق الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق 2018/11/19 م ، وقد أتبعته الباحثة شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد وطريقة احتساب درجة الاختبار .

**الوسائل الإحصائية:**

استعملت الباحثات البرنامج الإحصائي ( SPSS ) لاستخراج النتائج الإحصائية وحسب القوانين

الإحصائية

النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لفعالية رمي القرص للطالبات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

#### جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		المعالجات المهارات
			(ع±)	س	(ع±)	س	
معنوي	0.000	7.34	2.02	6.12	1.48	4.94	الأداء المهاري
معنوي	0.000	5.69	3.23	10.89	1.63	9.07	الإنجاز

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات

القبلية والبعدي في الأداء المهاري والإنجاز لفعالية رمي القرص للمجموعة الضابطة ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارين اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

وتعزو الباحثات هذه الفروق المعنوية والتطور ولصالح الاختبارات البعدية للأداء المهاري والإنجاز برمي القرص في المجموعة الضابطة إلى المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة الضابطة من خلال الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي تتعلم فيه الطالبة عن طريق التقليد والتكرار لذا فإن غالبية منفيه يركزون على إعطاء الطالبة أكبر عدد من التكرارات بهدف الوصول إلى مستوى تعلم جيد ، فالتدريب المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلمها وثبيتها وهذا بدوره يساهم في إتقان الواجب الحركي إذ يشير وجيه محبوب (2000) إلى أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وثبيتها (10:175) ، ونتيجة للتطبيق العملي والممارسة للأداء ضمن وحدات المنهج التعليمي الأمر الذي أسهم في تحسين مستوى الأداء للمجموعة الضابطة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبارات البعدية إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وعامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (9:129) .

ويؤكد عايش محمود (2007) "أن الأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة له دور إيجابي وناجح لتعليم الطلاب وتطوير مستواهم المهاري حتى وإن كان الأسلوب معتمداً على المدرس أكثر من الطالب ودور الطالب

هو التكرار إذ يعطي الأفكار والمواضيع كاملة للطالب وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق إذ أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف " (3:44) .

عرض نتائج اختبارات الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

### جدول (5)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص

#### للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		المعالجات المهارات
			(ع±)	س	(ع±)	س	
معنوي	0.000	11.78	2.75	7.28	1.62	4.38	الأداء المهاري
معنوي	0.000	6.63	2.12	12.35	1.99	9.14	الانجاز

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للمجموعة التجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارين اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية.

وتعزو الباحثات هذه الفروق المعنوية والتطور ولصالح الاختبارات البعدية في الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطالبات في المجموعة التجريبية إضافة إلى الممارسة والتكرار إلى فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية والتي تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية حيث وفرت للمتعلمات مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة فردية بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراتهن الشخصية ، إذ أن استخدام الحقيبة التعليمية يساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى المتعلمين وكذلك تفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة وأن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة، مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركته الإيجابية ، وفي هذا الصدد يؤكد فتح الباب عبد الحليم (1992) على "أن عملية التعلم تتم على أكمل وجه إذا حرص المعلم على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التي تتصل بتوفير المثير المضبوط الذي يحقق الإجابة المطلوبة التي تعزز السلوك المطلوب" (4:52)، كما أن احتواء منهج المجموعة التجريبية على الحقيبة التعليمية والتي طبقت تمارينها بأسلوب التنافس الذاتي حيث تم تنفيذ التمارينات باستخدام المنافسة في الأداء مما زاد من رغبة الطالبات واندفاعهم في بذل أقصى جهد نحو ممارسة المهارة وبشكل متكرر لتحقيق النجاح وتنافس الطالبة مع نفسها ونتيجة لذلك فقد تطور مستوى الاداء ويؤكد Stones (1986) إن "الجهد المبذول المرتكز إلى المنافسة بغية التفوق إنما هو عامل يعد من صميم طبيعة الإنسان" (11:211) .

عرض نتائج الاختبارات البعدية في الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

### جدول (6)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة *t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المهارات
			(ع $\bar{X}$ )	س	(ع $\bar{X}$ )	س	
معنوي	0.000	4.06	2.75	7.28	2.02	6.12	الأداء المهاري
معنوي	0.001	3.65	2.12	12.35	3.23	10.89	الانجاز

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. وتعرزو الباحثات سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى تطبيق مفردات الحقيبة التعليمية التي وضحت لعينة البحث الواجبات والمهام التي يجب أن تتجزها بشكل منظم فهي متدرجة ومثبتة في متن الحقيبة فالطالبة ستدرك الأهداف السلوكية من خلال اطلاعها على محتويات الحقيبة التعليمية كذلك فأنهاتستعين بدليل الطالبة الذي تضمن الكثير من التعليمات التي توضح بشكل سليم ما على الطالبة عمله ، وتمنح الحقيبة فرصة للعمل دون توقف إذا ما احتاجت إلى تغذية راجعة في أي وقت من أوقات الوحدة التعليمية فليها عدة بدائل كالأفلام والصور المتسلسلة والمادة المكتوبة عن المهارة المراد تعلمها والذي يحتوي على معلومات نظرية لها أكبر الأثر في تحسين مستوى الطلاب إذ يشير قاسم حسن بأنه "يفضل المتعلمون أن يتلقون تعليمهم بمصاحبة مواد توضيحية ومن أكثر هذه المواد أهمية الصور والرسوم والعبارات المكتوبة باختصار ومصاغة بشكل بسيط" (214:6) ، كما توى الباحثات أن استخدام الحقيبة التعليمية والتي خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلمات واستثارة دوافعهن نحو التعلم ومساعدتهن علي التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية وفقا لرغبتها وسرعتها وقدراتها مما دفع المتعلمات للشعور بذاتهن ودورهن في العملية التعليمية مما أدى إلى استيعابهن وإدراكهن للحقائق والمعارف المرتبطة بمستوي الأداء المهاري والتعلم الصحيح ، وهذا ما أكده أحمد اللقاني (1986) "أن إتقان المتعلم للمهارات يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتاحت له فرصة دراستها ونوع التدريب الذي أتيج له" (40:2) .

كما تعرزو الباحثات سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أسلوب التنافس الذاتي الذي يدفع الطالبة إلى إجراء محاولات جادة لتتغلب فيها على المعوقات التي تصادفها في أثناء أدائها للمهارة منطلقا من رغبتها في

تحقيق مكانة مرموقة ، وعليه يمكن القول أنّ استخدام أسلوب التنافس بالنسبة إلى مستوى أداء الطالبات لأداء مهارة رمي القرص أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي إذ أنّ أسلوب التنافس الذاتي بصوره عامة يساعد على إثارة الدافعية لدى الطالبات بصفة عامة واللاتي يكون لديهن الدافع ضعيفاً وبصفة خاصة في عملية تعلم المهارة وهذا ما أكدّه أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين ( 2001 ) بان "المنافسة حالة باعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على استثارة وتعزيز الطاقة النفسية الداخلية نحو تحقيق الإنجاز الرياضي" (1:202)

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

- 1-إنّ للأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثيراً إيجابياً في تعليم المراحل الفنية وإنجاز رمي القرص للطالبات .
- 2-إنّ للحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي تأثيراً إيجابياً في تعليم المراحل الفنية وإنجاز رمي القرص للطالبات
- 3-تفوق المجموعة التجريبية والتي نفذت الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي على المجموعة الضابطة في تعليم المراحل الفنية وإنجاز رمي القرص للطالبات
- 4-إنّ لاستخدام التقنيات الحديثة لتعليم الطالبات فائدة مهمة وهي خلق التفاعل الإيجابي بين الطالبة والمادة الأمر الذي ينعكس على أداء الطالبة نظرياً وعملياً في المادة.

##### التوصيات

- 1-ضرورة التأكيد على استعمال الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي من قبل المدرسين وتشجيعهم على اعتمادها والأخذ بها في التعليم والتدريس.
- 2- ضرورة اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة بالتعلم ومن ضمنها استخدام التعلم الذاتي بأشكاله المتعددة لكون هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم للإبداع ويحقق طموحه وأيضاً ينقل محور العملية التعليمية من محور المعلم إلى محور المتعلم.
- 3- الاستعانة بالتقنيات التربوية والتعليمية المتوفرة لإعداد مثل هذه الحقائق وإخراجها بصورة تخدم المتعلم وتساعد في التعليم بصورة أفضل.
- 4- استخدام أسلوب التنافس الذاتي في تدريس مهارات الساحة والميدان في المدارس لما له من دور إيجابي في تطوير مهارات هذه اللعبة .
- 5- إجراء دراسات مشابهة تستخدم فيها الحقيبة التعليمية مع أساليب تعليمية أخرى غير أسلوب التنافس الذاتي الذي استخدم في الدراسة الحالية لمعرفة أثره في تعليم مهارات أخرى ككرة القدم وللصالات وكرة السلة وكرة اليد.

##### المصادر

- 1-أحمد أمين وطارق بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
- 2-حمد حسين اللقاني: الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، 1986.

- 3- عايش محمود زيتون : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2007 .
- 4-فتح الباب عبد الحليم: توظيف تكنولوجيا التعليم ، مطابع جامعة حلوان ، القاهرة ، 1992 .
- 5-فرج عبد الجليل عبد الرضا السلمي : تأثير استخدام أسلوب (الإتقان والأقران) في تعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات . رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة البصرة ، 2012 .
- 6-قاسم حسن حسين : الاسس العملية والنظرية لألعاب الساحة والميدان ، دار المعرفة بغداد ، 1980.
- 7-قصي حاتم خلف عباس الساعدي : تأثير تمرينات مشابهة للعب في اكتساب بعض الصفات الحركية والمهارات الأساسية بخماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2008 .
- 8-مجيد خدا يخش اسد : بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم ، ط 1 ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2010 .
- 9-نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
- 10-وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، 2000 .
- 11-Stones, Eianinteoduction educational psychology, London,1986